

İSİF 203 ARAP DİLİ VE BELAGATİ III (ARAPÇA)

(البلاغة - علم المعاني)

4. HAFTA (HAFTASı)

DR. ÖĞR. ÜYESI MOHAMED KALOU (ÖĞRETIM ELEMANı)

(الإنشاء الطلبي: النهي)





DERS İZLENCESİ

١- أن يعرف الطالب الإنشاء الطلبي (النهي).

٢- أن يعرف الطالب صيغة النهي (لا تفعل).

٣- أن يعرف الطالب أقسام النهي في الإنشاء الطلبي.

٤- أن يعرف الطالب معاني النهي المجازي.



(وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) [الأنعام: ١٥٢].

المحاضرة الرابعة: الإنشاء الطلبي (النهي)

ثانياً: النهي: وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وصيغته (لا تفعلْ)

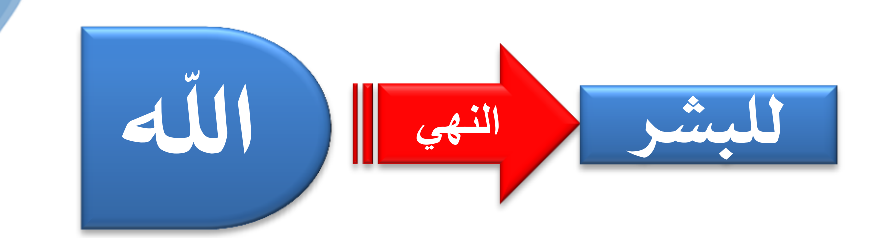
الفعل المضارع المجزوم بلا الناهية.

(لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ) [المائدة: ٨٧]

(لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ) [المائدة: ١٠١]







والنهي قسمان:

(وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ) [البقرة: ١٨٨]

النهي الحقيقي: وهو ما كان الطلب فيه من الأعلى إلى الأدنى بقصد الإلزام والتكليف،

نحو: لا تكذب، ولا تسرق.



والنهي المجازي: وهو يفيد معان أخرى تستفاد من سياق الكلام، وأشهرها:

{رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا} [آل عمران: ٨]



1- (الدعــاء) وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدنى إلى الأعلى منه

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾

[البقرة:286].

الصديق ⟷ النهي ⟷ الصديق

2- (الالتماس) وذلك إذا كان النهي من المساوي والنِّد بدون استعلاء ولا تذلل،

كقوله تعالى حكاية عن هارون: ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾

[طه:94].



3- (النُصْحُ والإرشاد): قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة:101]. فالنهي هنا مراد به الإرشاد إلى أن السؤال في أمور لا يفيد السؤال عنها غير ذي جدوى، وأن المطلوب السؤال عما يفيد.



﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء:٣٧]

4- (كراهية الفعل)، ودرجة الكراهة دون درجة التحريم، ومما جاء في القرآن يفيد هذا المعنى قوله سبحانه: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة:267]. فقد حثهم على إنفاق أطيب أموالهم.

5- (التيئيس)، ومثاله قوله سبحانه: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [التوبة:66]، والمراد من النهي هنا تيئيس المنافقين، وبيان أنه لا أمل في إيمانهم بعد اليوم.



6- (**الأدب**)، من ذلك قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ**﴾ [البقرة:237]

والمراد من النهي هنا تعليم أدب احترام حق الصحبة بين الزوجين حتى بعد الطلاق، وعدم نسيان ما كان بينهما من المودة والرحمة.

7- (**التسوية**)، من ذلك قوله تعالى: ﴿**اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ**﴾ [الطور:16] فالنهي عن الصبر في الآية ليس على الحقيقة، بل مراد النهي بيان أن صبرهم وعدمه سواء.



8- (إدخال الأمن)، ومن أمثلته قوله تعالى: ﴿يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ [القصص:31]، فالنهي هنا أيضاً ليس على حقيقته؛ لأن جلب الخوف ليس بمقدور الإنسان، بل النهي منصباً على النهي عن تعاطي الأسباب المؤدية إل

(قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [القصص:٢٥]



شكراً لحسن استماعكم